

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال الحسنُ في صِرْفَةِ المَوْتِ كَطُّ لَيْسَ كَالْكَطِّ أَي هُمْ يَمْلَأُ الجَوْفَ لَيْسَ كَالْهَمُومِ بَابُ الكَافِ مَعَ العَيْنِ .

فِي الْحَدِيثِ مَا زَالَتْ قَرِيشُ كَآءَ سَّةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْكَاعَةُ جَمْعُ كَايَعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ يُقَالُ كَعَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا جَبُنَ .

فِي حَدِيثٍ قَيْلَ لَ لَا يَزَالُ كَعَّ عَبْدُكَ عَالِيَا مَعْنَاهُ الشَّرْفُ وَأَصْلُهُ كَعَبُ الْقَنَاةِ وَهُوَ أَنْبُوهُهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَيْنِ كَعْبٌ .

فِي الْحَدِيثِ فَتَكَ كَعَّ كَعَّتْ أَي جَبُنَتْ عَنِ التَّقَدُّمِ .

وَنَهَى عَنِ الْمُكَاةِمَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ أَنْ يَلَا تُثْمَ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ أُخِذَ مِنْ كِرْعَامِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ فَمَهُ إِذَا هَاجَ .

وَدَخَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ مِصْرَ وَقَدْ كَعَّمُوا أَفْوَاهَ إِبْرَاهِيمَ فَجُعِلَ اللَّثْمُ بِمَنْزِلَةِ الْكِعَامِ .

وَفِي رِوَايَةٍ نَهَى عَنِ الْمُكَاةِمَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ صَاحِبَتَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ أُخِذَ مِنَ الْكَمِيعِ وَالْكَامِيعُ هُوَ الضَّجِيعُ يُقَالُ لِرَجُلٍ الْمَرْأَةُ كَمِيعُهَا